سويسرا تحقق في رشوة من السعودية إلى ملك إسبانيا

سويسرا/ نبأ – قالت وكالة "بلومبرغ" الإخبارية الأمريكية إنّ الادعاء السويسري أطلق تحقيقاً يتعلق بتحويل مالي قيمته 100 مليون دولار من قبل الملك الراحل، عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، إلى "صندوق" يتبع لملك إسبانيا، خوان كارلوس، في عام 2008.

وذكرت الوكالة أنّ المدعي العام السويسري، إيف بيرتوسا، عقد، في شباط/ فبراير 2021، جلسة استماع في جنيف حول ما إذا كانت عملية التحويل تعتبر مخالفة أم لا، وذلك بعد أنْ طلب المدعي العام نفسه إبداء الرأي من "المعهد السويسري للقانون المقارن"، في عام 2020.

وجاء تحرّك اللدعاء السويسري بعد قرار من الإدعاء العام في إسبانيا للتحقيق في مزاعم مخالفات تتعلق بمشروع "قطار فائق السرعة" في السعودية، وكان قد فاز بها ائتلاف إسباني – سعودي، حيث كان يرتبط بكارلوس، الذي تنازل عن العرش وفقد حصانته القضائية في عام 2014، وفقاً لموقع "الحرة" الإلكتروني.

وكان خوان كارلوس قد انتقل للإقامة في أبو ظبي في آب/ أغسطس 2021 بعد شبهات بشأن مصادر ثروته الغامضة، وخضوعه لثلاثة تحقيقات، وفق تقرير نشرته وكالة "فرانس برس".

وأعلن ابنه الملك الحالي، فيليبي السادس، عن أنّه "تخلى" عن ميراث والده وسحب منه مخصصاته السنوية وقيمتها 200 ألف يورو، بعدما شعر بـ "الحرج" من ورود أسمه كأحد المستفيدين من تحويل الأموال السعودية إلى مؤسسته في بنما، والتي تدير الحساب في سويسرا.